

الخصائص الشخصية للأستاذ المتميز حسب تقديرات الطلبة المقبلين على التخرج

The personal characteristics of the distinguished professor according to the assessments of students about to graduate

تاريخ النشر: 2025/04/25

تاريخ القبول: 2025/04/08

تاريخ الإرسال: 2025/01/11

رحمة جفال¹، عبد السلام دعيدش²

¹ وحدة بحث تنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف2، الجزائر،

EMAIL : ra.djeffal@univ-setif2.dz

² وحدة بحث تنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف2، الجزائر،

EMAIL : daideche_ed@yahoo.fr

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية الأكثر أهمية للأستاذ الجامعي المتميز حسب تقديرات الطلبة المقبلين على التخرج، لهذا تم بناء مقياس مكون من 40 فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأستاذ المتميز يجب أن يمتلك صفات أخلاقية: أن يكون مخلصا في عمله، يتحلى بالمسؤولية في عمله، ويتصف بالأمانة، وصفات اجتماعية: أن يقدر مجهودات الطلبة، يحترم آراء الطلبة، ويكون متعاوناً مع طلبته، وصفات معرفية: أن يقدم شرح واضح للدرس، لديه معرفة عميقة بالدرس، ويربط تعلمات الطلبة بالواقع، وصفات انفعالية: يتسم بالاتزان الانفعالي، يمتلك دافعية للتدريس، ويتسم بالمرونة، و صفة في المظهر الخارجي وهي أن يكون صوته واضحا، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة للخصائص الشخصية حسب متغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ الجامعي؛ الخصائص الشخصية؛ طلبة الجامعة.

المؤلف المرسل: رحمة جفال ، الإيميل: ra.djeffal@univ-setif2.dz

Abstract:

This study aims to identify the most important personal characteristics of a distinguished university professor, according to the assessments of students about to graduate. For this, a scale consisting of 40 items was constructed. The study concluded that a distinguished professor must possess moral qualities: be sincere in his work, and have responsibility in his work. He is characterized by honesty in his work, social qualities: he appreciates students' efforts, respects students' opinions, and is cooperative with his students, and cognitive qualities: he provides a clear explanation of the lesson, has deep knowledge of the lesson, and communicates. Students learn in reality, and emotional traits: He is characterized by emotional balance, has motivation to teach, is characterized by flexibility, and a characteristic of his external appearance, which is that his voice is clear. The study also found that there are no differences between students' estimates of personal characteristics according to the specialization variable.

Keywords: university professor; personal characteristics; university students.

1. مقدمة

يعد التدريس من الوظائف الأساسية التي تقوم بها الجامعة، وهو نشاط يمارسه عضو هيئة التدريس بغية تحقيق عملية التعلم عند الطالب، ويتم عن طريق نقل المعارف والخبرات وتنمية المهارات واكتساب القيم، واكتشاف المواهب، ويهدف إلى تطوير الموارد البشرية ورفع كفاءتها لتهيئتها مستقبلاً لتشغل نشاطات متعددة في سوق العمل (غربي و حفيظي، 2012)، وتتأثر عملية التدريس بعوامل مختلفة، منها ما يتصل بالطالب الجامعي من حيث: خصائصه الشخصية، قدراته وميوله، ومنها ما هو متعلق بالمنهج والخطط الدراسية من حيث: طبيعتها وأهدافها ومحتواها وتقييمها ومتطلباتها، ومنها أيضاً



ما يرتبط بالأستاذ نفسه من حيث: إعداده العلمي وسمات شخصيته وصلاته البيئية مع الطلبة (مدودي، 2018)

ويشكل الأستاذ الجامعي عاملا مهما في جودة التدريس، لأنه مهما كان مستوى المناهج التي تقدمها الجامعة والتجهيزات والمخابر والهياكل التي تتوفر عليها، فإنه لا يمكن لها أن تحقق أهدافها في إحداث التغيير المطلوب، وفرض قيادتها العلمية والاجتماعية مالم تتوفر فيها الأستاذ الكفاء تدريسا وبحثا، فالأستاذ ذو الكفاءة العالية يمكن أن يعوض أي نقص، أو تقصير محتمل في الامكانيات المادية والفنية في الجامعة، ويمكن ان يجعلها تقود المجتمع وتنبؤ المكانة المتميزة التي ينبغي ان تكون عليها (بالطاهر، 2010)، فهو يتميز بأدواره المختلفة فيساهم في إعداد الطلبة من النواحي العقلية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية، ولا يكتفي بتزويدهم بالمعارف النظرية فحسب، بل يتولى عملية توجيه وارشاد طلبته في مختلف المواقف التعليمية، إضافة إلى ذلك يقوم الأستاذ الجامعي بدور الباحث والخبير، والمنجز للعديد من الإنتاجات العلمية المبتكرة لحل قضايا ومشكلات المجتمع، فهو المدرس والمربي، والمثل الأعلى لطلابه (بن مسعود، 2015).

وهذه الأدوار تقتضي من الأستاذ أن يمتلك مجموعة من الكفايات و يتحلى بمجموعة من الصفات لأن لها دور مهم في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، وتشكل بالنسبة للطلّاب أحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر في الناتج التحصيلي له وفي استمراريته، وفي مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديه، باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية والمستفيد الأول لما يقدمه له معلمه من معرفة وقدوة ونموذج (الحسن، 2003)

وتحديد المواصفات المطلوبة للأستاذ الجامعي يعتمد على عدة طرق من بينها اعتماد آراء الطلبة، وهي تعد الطريقة الأشهر والأكثر استخداما في تقييم الأساتذة، لأن الرغبة في تطوير جودة التعليم الجامعي تتطلب ضرورة الاستماع الى آراء الطلبة، فتقييم أداء

الأساتذة يجب أن لا ينحصر من قبل الهيئات التعليمية أو عمداء الكلية، بل من الضروري أخذ رأي المتلقين للتدريس والتعليم والاستماع الى مقترحاتهم وأفكارهم المتنوعة وأمنياتهم وحاجاتهم (عياصرة، 2017)، وذلك لأن ماقد يركز عليه الأساتذة من صفات قد لا يعطيه الطلبة أهمية والعكس صحيح، فكم من أستاذ اعتبرته الإدارة من أقدم الأساتذة وأكفأهم، لكنه قد لا يحظى بنفس المكانة لدى طلبته، إما لعدم قدرته على توصيل المعلومات للطلبة وتبسيطها رغم كفاءته العلمية أو لتشدده معهم (ربوح و ستيقي، 2012)، كما أن الطلبة في احتكاك مباشر مع الأساتذة، فهم يعبرون عن ملاحظاتهم المباشرة من خلال عملية الاتصال مع أساتذتهم، فمن خلال الاستماع الى أقوالهم بخصوص ما يتلقونه من تعليم سوف يتبين لنا واقع التدريس بوضوح (عياصرة، 2017)

ولهذا جاءت هذه الدراسة لتركز على تحديد أهم خصائص الأستاذ الجامعي حسب تقديرات الطلبة، وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- ماهي الخصائص الشخصية الأكثر أهمية للأستاذ الجامعي المتميز حسب تقديرات الطلبة المقبلين على التخرج ؟

- هل توجد فروق في تقديرات الطلبة المقبلين على التخرج للخصائص الشخصية للأستاذ الجامعي المتميز حسب متغير التخصص ؟

أهمية الدراسة

- يمكن للمؤسسات الجامعية اعتماد هذه الخصائص كمعيار لاختيار الأستاذ الأكفأ لمهنة التدريس

- معرفة الأستاذ بالخصائص الشخصية يساعده في تحسين تأدية أدواره التدريسية

- امتلاك الأستاذ للخصائص الشخصية يساهم في بناء علاقة ايجابية بينه و بين طلبته

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية ذات الأهمية الكبرى حسب تقديرات الطلبة المقبلين على التخرج، ومعرفة ان كان هناك اختلاف في تقديرات الطلبة للخصائص الشخصية حسب تخصصهم

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تشمل الدراسة طلبة الماستر2 بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (قسم الفلسفة، قسم التاريخ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، قسم علوم الإعلام والاتصال، قسم الاجتماع)
- الحدود المكانية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2023/2024

2. الدراسات السابقة

- دراسة (الغزال، 2014) هدفت الى التعرف على المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من قبل طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة، وأشارت نتائجها أن الخصائص المرغوبة في الأستاذ هي: صفات أكاديمية: يستخدم لغة مفهومة، ملتزم بأخلاقيات البحث، يستخدم أمثلة من الحياة ليوضح المقرر، وصفات مهنية: قادر على إدارة وضبط زمن المحاضرة، ويهتم بالتزام الطلبة بأوقات المحاضرة ويعوض المحاضرات التي يغيب عنها، وصفات شخصية: مهتم ويحافظ على مظهره، ويتسم بالثقة بالنفس

- دراسة (مجاهدي، بعلي، و ضياف، 2014) التي هدفت إلى معرفة خصائص الأستاذ الناجح، توصلت الى أن الأستاذ الجامعي الناجح هو الذي يتمتع ب: خصائص نفسية: قادر على حل المشكلات، يسهل التعامل معه، إنسان مرح، وخصائص اجتماعية: أن يكون متعاون، وعلاقته جيدة مع الطلبة، وقادر على القيادة، وخصائص مهنية: يحافظ على أسرار الطلبة، يفهم واجباته، يوفر مستلزمات العملية التعليمية

-دراسة (سيع، 2017) هدفت إلى التعرف على أهم الخصائص والمميزات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الأستاذ الجامعي يجب أن يتصف بصفات شخصية: أن يكون عادلا و لا يفرق بين الطلبة، أن يكون حسن الهندام والمظهر، وتكون لديه طلاقة اللسان وأن تكون لديه الثقة بالنفس وقوة الشخصية، وصفات نفسية: أن لا يكون عصبيا ولا متوترا، وصفات اجتماعية: أن يكون هناك احترام متبادل بين الأستاذ والطالب، وأن يحث الطالب على التعلم وطلب العلم ويشجعه على ذلك، كما يجب أن يتصف الأستاذ بصفات معرفية: أن يكون ملما بمادته وتخصصه، أن يكون محبا لمهنته، أن تكون لديه الطلاقة في اللسان والقدرة على إيصال المعلومات

-دراسة (خليل العرب و الرواشدة، 2017) هدفت إلى التعرف على أهم الخصائص التي يتصف بها الأستاذ الجامعي المتميز من وجهة نظر الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الخصائص التي يتصف بها الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة تشمل الخصائص الأكاديمية في المرتبة الأولى: الإخلاص بالعمل، وفهم الواجبات، والجدية في التدريس، واحترام آراء الطلبة، واحترام الوقت والالتزام به، ثم الخصائص الإجتماعية، وأهمها: قيادي، علاقته جيدة مع الطلبة، التعامل بلطف، ومتعاون، وأخيرا: الخصائص النفسية هي: مريح، وسهل التعامل، الصبر، والإتزان، وحسن الاستماع

-دراسة (أندش، 2019) هدفت إلى التعرف على صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، أشارت الدراسة إلى أن أكثر الصفات الشخصية التي يفضلها الطلبة هي يمتلك القدرة على الإبداع، يتسم بالمرح والدعابة، المظهر الحسن، يخلص في عمله، وبالنسبة للصفات الاجتماعية والثقافية المرغوبة فتمثلت في: يحث الطلبة على زيارة المكتبة، يشارك في ندوات ثقافية متنوعة، يحترم قيم وعادات المجتمع، يشجع الطلبة على مراعاة حقوق الآخرين

-دراسة (Martin, 2019) هدفت إلى التعرف على سمات الأستاذ الجامعي الجيد من منظور طلبة كلية التربية في جامعة هويلفا باسبانيا ، وأظهرت نتائجها أن السمات المهمة في الأستاذ الجامعي هي: الاحترام ، وضوح العرض، والمام جيد بالمادة، ومهارات تواصل جيدة، واستخدام أمثلة عملية وحقيقية، الإعداد الجيد للفصل الدراسي، أن يكون مستمعا جيدا ومتعاطفا مع الطلاب

قام (Rencewigg & Clement, 2020) بدراسة هدفت الى تحديد صفات الأساتذة الفعالين من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت أن صفات الأساتذة التي يفضلها الطلبة هي أن يكونوا مبتكرين، وصبورين، ومحترفين، وواثقين، ودودين ، و يلديهم معرفة عميقة بالمادة وبطرائق التدريس، يمتلكون مهارات التفاعل والقدرة على التحفيز، ويتحلون بالصبر، والطيبة والثقة والحماس، ويكونون محايدين، ومتفائلين ومتواضعين.

-دراسة (جابه و جابه، 2021) التي هدفت إلى التعرف على الخصائص الشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة وتوصلت إلى: حصلت صفة يهتم بمظهره الخارجي على أعلى نسبة، وفي المرتبة الثانية أن تكون لغته سليمة، وفي المرتبة الثالثة أن يكون أنيقا بدون مبالغة، ويكون قادرا على توصيل المادة لطلابه، وفي المرتبة الرابعة: يسمح للطلبة بمناقشته ويستمع الى آرائهم ومقترحاتهم، وفي المرتبة الخامسة تكون مواعيده مضبوطة ويحترم وقته، وفي المرتبة السادسة جاءت صفة ملم بالمادة العلمية، يقترن قوله بعمله، وتحصلت صفة يتساهل مع الطلبة الذين يحاولون الغش في الامتحانات على أقل نسبة

-دراسة (الجنابي، 2021) هدفت الى التعرف على الخصائص الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وبينت نتائجها أن سمة الالتزام بأخلاقيات المهنة أفضل صفة في مجال الخصائص الشخصية، وتوصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الخصائص الشخصية والمهنية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية

3. تحديد المفاهيم:

الخصائص الشخصية: نقصد بها في دراستنا مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي المتميز، وتشمل صفات أخلاقية، واجتماعية، وانفعالية، ومعرفية، وصفات في المظهر الخارجي

4. الإجراءات المنهجية

1.4 منهج البحث

بما أن دراستنا تستهدف معرفة الخصائص الشخصية التي يجب أن يتصف بها الأستاذ الجامعي حسب تقديرات الطلبة فإن المنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي، حيث يسمح هذا المنهج بتحديد أهم الصفات الشخصية التي يجب أن يمتلكها الأستاذ الجامعي، وتحليل هذه الصفات وترتيبها حسب أهميتها كما يسمح بحساب الفروق بين تقديرات الطلبة لهذه المواصفات

2.4 عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية مكونة من 265 طالب ماستر2 بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة سطيف2، والجدول رقم(1) يوضح توزيع العينة حسب التخصص:

الجدول 1: توزيع العينة حسب متغير التخصص

النسبة %	العدد	التخصص
3	8	فلسفة
14.3	38	علم الاجتماع
46.4	123	علم النفس
15.8	42	تاريخ
20.4	54	علوم الإعلام والاتصال
100	265	المجموع

3.4 أداة البحث

تم تصميم مقياس الخصائص الشخصية من خلال الإطلاع على الأدب النظري الذي تناول مواصفات الأستاذ الجامعي، وكذلك بالرجوع إلى مقاييس الدراسات السابقة منها دراسة فلوح أحمد (2012/2013)، ودراسة رنا فاضل الجنابي (2011)، ودراسة اللقمان (2014)، ودراسة الغزالي (2015)، ويتكون المقياس من 40 فقرة، موزعة على خمسة أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 2: أبعاد مقياس تقدير الخصائص الشخصية

رقم البعد	اسم البعد	عدد الفقرات
1	البعد الأخلاقي	10
2	البعد الاجتماعي	7
3	البعد المعرفي	11
4	البعد الانفعالي	8
5	بعد المظهر الخارجي	4

وبالنسبة لطريقة تصحيح المقياس، فقد تم وضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل: مهمة جدا، مهمة، غير مهمة، حيث يضع الطالب علامة (x) أمام الاجابة التي يراها مناسبة، ويكون سلم التصحيح كما يلي:

الجدول 3: يبين توزيع الدرجات على بدائل الاجابات

مهمة جدا	مهمة	غير مهمة
3	2	1

وللحكم على درجة أهمية كل فقرة تم الاعتماد على المعيار الآتي : المتوسطات الحسابية التي تقع بين (1-1,66) غير مهمة، ومن (1,67-2,33) مهمة بدرجة متوسطة، والمتوسطات التي تقع (2,34-3) مهمة بدرجة كبيرة

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الأداة:

الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة تم عرض الأداة في صورته الأولى على أربع أساتذة من ذوي الخبرة والتخصص من أجل الأخذ بوجهة نظرهم حول صلاحية فقرات المقياس ، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل في صياغة عبارات المقياس، كما تم حذف ودمج بعض العبارات لتشابهها في المعنى، لتصبح الأداة في صورتها النهائية ب40 فقرة،

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وتوصلنا للنتائج التالية:

الجدول 4: يوضح معاملات الارتباط بين كل محور والأداة ككل

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
البعد الأخلاقي	0.705**
البعد الإجتماعي	0.817**
البعد المعرفي	0.678**
البعد الانفعالي	0.671**
بعد المظهر الخارجي	0.827**

يتبين لنا من الجدول رقم(4) أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية تراوحت ما بين 0.67 و 0.82 وجميعها دالة عند مستوى 0.01

ثبات الأداة:

طريقة التجزئة النصفية: لحساب مدى ثبات الأداة تم تجزئة الأداة الى جزأين: الجزء الأول ضم العبارات الفردية عددها 20 فقرة، والجزء الثاني يضم العبارات الزوجية وعددها 20 فقرة، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار بعد ذلك قمنا بتصحيح معامل الارتباط بواسطة معامل الثبات جثمان للتجزئة النصفية، وتحصلنا على معامل ثبات يساوي 0.81

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: حيث بلغ معامل ثبات الأداة ككل ب 0.83 ، مما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع

4.4 المعالجة الإحصائية

لمعالجة البيانات وتحليلها اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لحساب استجابات العينة حول فقرات المقياس

- اختبار كروسكال واليس لحساب الفروق بين تقديرات الطلبة للخصائص الشخصية.

5- عرض النتائج:

1.5 عرض نتائج السؤال الأول: ماهي الخصائص الشخصية الأكثر أهمية للأستاذ

المتميز حسب تقديرات الطلبة المقبلين على التخرج ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المقياس ولأبعاد ككل والجدول التالية توضح ذلك:



الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقديرات الطلبة لفقرات البعد الأخلاقي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	01	يكون مخلصا في عمله (يتأكد من فهم الطلبة للموضوعات التي يدرسها أولا بأول)	2.82	0.41
02	06	يكون رحيما (يراعي إمكانيات الطالب ولا يحمله فوق طاقته)	2.43	0.59
03	08	يتحلى بالصبر (يتجاهل التصرفات المستفزة من الطلبة أثناء المحاضرة)	2.23	0.66
04	04	يكون صادقا في قوله (يعترف بالخطأ إن أخطأ)	2.66	0.54
05	07	يكون متواضعا (يقول كلمة "لا أعرف" عندما لا يمتلك إجابة)	2.42	0.62
06	03	يتصف بالأمانة في عمله (ينسب أقوال العلماء لأصحابها)	2.71	0.52
07	02	يتحلى بالمسؤولية (يقوم بإرشاد الطلبة أثناء الإشراف على بحوثهم)	2.76	0.46
08	10	يكون متسامحا مع المخطئين (لا يعاقب الطالب في كل مرة يخطئ فيها)	2.01	0.67
09	05	يتسم بالجود (يعطي المعلومات للطلاب بسخاء)	2.52	0.60
10	09	يكون صارما (يترك مسافة بينه وبين الطلبة)	2.08	0.72
		المجال ككل	2.50	0.25

يتبين لنا من خلال الجدول 5 أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على يكون مخلصا في عمله (يتأكد من فهم الطلبة للموضوعات التي يدرسها أولا بأول) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.82)، وفي المرتبة الثانية تأتي الفقرة رقم (7): يتحلى بالمسؤولية) يقوم بإرشاد الطلبة أثناء الإشراف على بحوثهم) بمتوسط حسابي (2.76)، وفي المرتبة الثالثة نجد الفقرة رقم (6) والتي نصت على: يتصف بالأمانة (ينسب أقوال العلماء لأصحابها) في عمله بمتوسط حسابي (2.71)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل 2.5

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقديرات الطلبة ل فقرات البعد الإجتماعي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	03	يكون متعاوناً مع الطلبة (تقديم المراجع التي تساعد في البحث)	2.42	0.63
12	06	يقدر ذوات الطلبة (يستأذن منهم للرد على الهاتف أثناء الحصة)	2.01	0.71
13	05	متعاطف مع الطلبة (يراعي ظروف الطلبة)	2.26	0.60
14	01	يقدر مجهودات الطلبة (يستخدم التحفيز اللفظي)	2.56	0.58
15	07	يبنى علاقة بيداغوجية ايجابية مع طلبته (يهتم بمشاكل الطلبة)	1.82	0.72
16	02	يحترم آراء الطلبة (يستمع لأرائهم باهتمام)	2.53	0.54
17	04	يكون متفاعلاً مع الطلبة (يبنى روابط ايجابية مع الطلبة)	2.36	0.61
		المجال ككل	2.28	0.37

يتبين لنا من الجدول أن الفقرة 14 والتي مضمونها: يقدر مجهودات الطلبة (يستخدم التحفيز اللفظي) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.56)، تليها في المرتبة الثانية فقرة 16: يحترم آراء الطلبة (يستمع لأرائهم باهتمام) بمتوسط حسابي (2.53)، وفي المرتبة

الثالثة الفقرة رقم 13 والتي نصت على: يكون متعاوناً مع الطلبة (تقديم المراجع التي تساعد في البحث) بمتوسط حسابي (2.42)، أما متوسط البعد فقدر ب (2.28)

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقديرات الطلبة لفقرات البعد المعرفي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18	04	يملك القدرة على تحليل الوضعيات التعليمية التعليمية	2.52	0.55
19	02	لديه معرفة عميقة بالمادة التي يدرسها (يعطي إجابة كاملة عن أسئلة الطلبة)	2.61	0.58
20	11	يتمتع بذكاء عالي (يستعمل الأسئلة المثيرة للتفكير)	2.11	0.67
21	01	يقدم شرح واضح للدرس (يبسط المفاهيم الصعبة على الطلبة)	2.69	0.50
22	05	يملك مهارة التسلسل المنطقي أثناء عرض الدرس) يربط الدرس السابق بالدرس الحالي)	2.48	0.58
23	06	يتعامل مع الأمور من منطلقات فكرية (يغلب المنطق على العاطفة)	2.42	1.98
24	10	يملك مهارة التفكير النقدي (يوضح إيجابيات وسلبيات رأي معين)	2.22	0.65
25	09	يتعامل بعقل منفتح (يناقش موضوعات تثير اهتمام الطلبة)	2.25	0.72
26	07	لديه القدرة على الإبداع (يستخدم أكثر من طريقة في القاء المحاضرة)	2.38	0.66
27	08	يواكب المستجدات (توظيف التقنيات الحديثة في التدريس)	2.28	0.64
28	03	يربط تعلمات الطلبة بالواقع (يعطي أمثلة من الواقع لشرح معلومات نظرية)	2.58	0.57
		المجال ككل	2.41	0.38

نلاحظ من خلال الجدول أن الفقرة 21: يقدم شرح واضح للدرس احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69)، تليها الفقرة رقم 19 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.61)، والتي تنص على: لديه معرفة عميقة بالمادة التي يدرسها ، ثم جاءت فقرة رقم 28 التي مضمونها: يربط تعلمات الطلبة بالواقع في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.58)، كما يتبين لنا أن متوسط البعد المعرفي ككل قدر ب (2.41) ،

الجدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات البعد الانفعالي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
29	01	يتسم بالاتزان الانفعالي (لديه القدرة على الفصل بين الحياة الشخصية والحياة المهنية)	2.61	0.59
30	02	يملك دافعية للتدريس (يبذل قصارى جهده من أجل أن يفهم جميع الطلبة)	2.59	0.57
31	07	لديه القدرة على ضبط انفعالاته (يحافظ على نبرة صوته أثناء صدور التصرفات المزعجة من الطلبة)	2.27	0.63
32	05	يكون متحمسا لأداء مهنته (حريص على إعادة شرح المعلومات دون ملل)	2.34	0.66
33	04	يتسم بتقدير الذات (الدفاع عن آرائه باحترام)	2.35	0.58
34	08	لديه القدرة على تحقيق الذات (يتحدث عن إنجازاته أمام الطلبة)	1.75	0.77
35	03	يتسم بالمرونة (يحسن التصرف في المواقف الحرجة)	2.38	0.59
36	06	يكون متفائلا (يتوقع من طلبته النجاح)	2.28	0.62
		المجال ككل	2.32	0.33



يتبين لنا من الجدول 8 أن الفقرة رقم 29 والتي تحتوي على صفة يتسم بالانزان الانفعالي (لديه القدرة على الفصل بين الحياة الشخصية والمهنية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (2.61)، يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم 30: يمتلك دافعية للتدريس (يبدل قصارى جهده من أجل أن يفهم جميع الطلبة) بمتوسط حسابي (2.59)، وفي المرتبة الثالثة نجد الفقرة رقم 35 والتي تحتوي على صفة يتسم بالمرونة (يحسن التصرف في المواقف الحرجة) بمتوسط (2.38)، أما متوسط البعد قدر ب (2.32)

الجدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لفقرات بعد المظهر الخارجي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
37	02	يتسم بالحيوية داخل القسم (التحرك داخل الفصل أثناء المحاضرة)	2.26	0.70
38	01	يكون صوته واضحاً	2.73	0.48
39	04	يهتم بمظهره الخارجي (يرتدي هنداما أنيقاً)	1.80	0.70
40	03	يستقبل طلبته بوجه بشوش	2.25	0.66
		المجال ككل	2.26	0.40

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 9 أن الفقرة رقم 38 والتي مضمونها: يكون صوته واضحاً جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.73)، بينما بلغ متوسط البعد (2.26)

2.5 عرض نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائية في تقديرات الطلبة للخصائص الشخصية للأستاذ الجامعي حسب متغير التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق بواسطة اختبار كروسكال واليس test de kruska- wallis ، ولقد تم التوصل إلى النتائج التالية:



الجدول 10 يوضح نتائج اختبارات كروسكال واليس للفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة على أبعاد المقياس

المحور	قيمة اختبار كروسكال واليس	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الأخلاقي	2.05	0.73	غير دالة
البعد الاجتماعي	7.68	0.10	غير دالة
البعد المعرفي	2.57	0.63	غير دالة
البعد الإنفعالي	2.11	0.71	غير دالة
بعد المظهر الخارجي	1.90	0.75	غير دالة

يتبين لنا من الجدول 10 أن مستوى الدلالة لجميع ابعادالمقياس أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ومستوى الدلالة للأداة ككل هو (0.53) وهو أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق في تقديرات الطلبة للخصائص الشخصية للأستاذ الجامعي

6. مناقشة النتائج :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الخصائص الأكثر أهمية للاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، ولقد تبين لنا من خلال النتائج أن الخصائص ذات الأهمية الكبرى للاستاذ الجامعي حسب الطلبة تشمل: صفات في البعد الأخلاقي: يكون مخلصا في عمله(يتأكد من فهم الطلبة للموضوعات التي يدرسها أولا بأول) ، يتحلى بالمسؤولية(يقوم بإرشاد الطلبة أثناء الإشراف على بحوثهم) ، ويتصف بالأمانة(ينسب أقوال العلماء لأصحابها) ، وصفات في البعد الاجتماعي: يقدر مجهودات الطلبة (يستخدم التحفيز اللفظي)، يحترم آراء الطلبة(يستمع لآرائهم باهتمام) ، يكون متعاوناً مع الطلبة(تقديم المراجع التي تساعد في البحث) ، وصفات في البعد المعرفي: يقدم شرح واضح ، لديه



معرفة عميقة بالمادة التي يدرسها، ويربط تعلمات الطلبة بالواقع، وصفات في البعد الانفعالي: صفة يتسم بالانفعال، يمتلك دافعية للتدريس، يتسم بالمرونة، وصفة في بعد المظهر الخارجي هي أن يكون صوته واضح

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الرواشدة و خليل العرب (2017) ومع دراسة مجاهدي طاهر وآخرون (2014)، ودراسة بيلر مارتن (2014)، وكذلك مع دراسة (الجنابي، 2021)

كما تبين النتائج أن الطلبة يولون اهتماما كبيرا بالبعد الأخلاقي بينما يرون أن بعد المظهر الخارجي أقل أهمية للأستاذ الجامعي، فالطالب الجامعي يفضل الأستاذ الذي يتميزه بأخلاقه الحسنة لأن ذلك يجعل منه قدوة حسنة لطلابه في سلوكه وتصرفاته، فلا قيمة لمظهر الأستاذ دون أخلاقه، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجنابي (2021) التي كان من بين نتائجها أن حصلت سمة الالتزام بأخلاقيات المهنة على أعلى نسبة في مجال الخصائص الشخصية، بينما اختلفت مع دراسة جابه وجابه التي توصلت إلى أن الاهتمام بالمظهر الخارجي أهم صفة

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة للخصائص الشخصية تعزى إلى متغير التخصص، اختلفت هذه الدراسة مع دراسة جابه (2015) التي توصلت إلى وجود فروق في تصور الطلبة لخصائص الأستاذ الجامعي حسب متغير التخصص.

7. خاتمة

تشكل الخصائص الشخصية المرغوبة في الأستاذ الجامعي بعدا ضروريا في ملحق الأستاذ المتميز خاصة تلك الصفات التي تأخذ تقديرات مهمة أو عالية من الطلبة، والتي من أهمها حسب ما توصلت إليه هذه الدراسة: الصفات الأخلاقية: الاخلاص في العمل، والتحلي بالمسؤولية، وصفة الأمانة، والصفات الاجتماعية: يقدر مجهودات الطلبة، ويحترم آراء الطلبة، ويكون متعاوناً مع طلبته، والصفات المعرفية: أن يقدم شرحاً واضحاً



للدرس، و يكون لديه معرفة عميقة بالدرس، ويربط تعلمات الطلبة بالواقع، والصفات الانفعالية : يتسم بالاتزان الانفعالي، ويمتلك دافعية للتدريس، ويتسم بالمرونة، وصفات في المظهر الخارجي: أن يكون للأستاذ صوت واضح.

من خلال ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج نوصي بما يلي:

- ضرورة توعية الأساتذة بأخلاقيات مهنة التدريس
- تدريب أساتذة الجامعة على المهارات النفسية والمعرفية أثناء تكوينهم البيداغوجي
- إجراء دراسات مشابهة حول خصائص الأستاذ الجامعي تتناول أبعاد مختلفة من الشخصية.
- إجراء دراسة مقارنة حول خصائص الأستاذ المتميز من وجهة نظر الطلبة والأساتذة.

8. المراجع:

1. أندش، حميدة التهامي. (2019). صفات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. *المجلة العلمية لكلية التربية، 1(14)*، 261-289. تم الاسترداد من <https://journals.misuratau.edu.ly/edu/164/576>
2. بالطاهر، النوي. (2010). استراتيجية التدريس في ظل مواصفات الأستاذ. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 1(1)*، 24-33.
3. بن مسعود، الطاهر محمد. (2015). تحسين جودة الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي (ليبيا نموذجاً). *المجلة العلمية لكلية التربية، 12(2)*، 11-33. تم الاسترداد من <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=117514>
4. جابه، فيروز صالح وجابه، غادة صالح. (2021). صورة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 4*، 303-333. تم الاسترداد من <https://democraticac.de/?p=79130>

5. الجنابي، رنا فاضل. (2021). الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. *مجلة العلوم النفسية*، 32(2)، 560-535. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/article/210482>
6. الحسن، ابراهيم. (2003). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي. *مجلة رسالة الخليج العربي*، (90). تم الاسترداد من <http://dr-alameri.com/wp-content/uploads/2016/03>
7. خليل العرب، أسماء ربيعي والرواشدة ، علاء زهير. (2017). خصائص عضو هيئة التدريس المتميز كمؤشر لجودة التعليم العالي في الأردن. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*، 10(27)، 84_68. تم الاسترداد من https://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjqahe/27AjqaheVol10No27Y2017/ajqahe_2017_v10_n27_067-084.pdf
8. ربوح، لطيفة وستيتي، مليكة. (2012). صفات الأستاذ من وجهة نظر الطلبة. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، 31-54. تم الاسترداد من <https://asjp.cerist.dz/en/article/38064>
9. الطاهر، مجاهدي وبعلي، مصطفى و ضياف، زين الدين. (2014). إدراك طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة مسية لخصائص الأستاذ الجامعي الناجح مدخل لجودة التعليم: دراسة ميدانية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*، 7(16).
10. عياصرة، عطا منصور. (2017). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهات نظر الطالبات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 2(3)، 429-413. تم الاسترداد من <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=125888>

11. غربي، علي وحفيظي، سليمة. (2012). الممارسات الأكاديمية للأستاذ الجامعي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 1(2)، 15-34. تم الاسترداد من <https://asjp.cerist.dz/en/article/47392>
12. الغزال، محمد. (2014). المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية، 2(3)، 34-51.
13. مدودي، نادية. (2018). مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي ودورها في فعالية التكوين الجامعي. المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، 9، 363-377. تم الاسترداد من <https://asjp.cerist.dz/en/article/65354>
14. هاجيرة، سبع. (2017). مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي. روافد، 1(1)، 245-254. تم الاسترداد من <https://asjp.cerist.dz/en/article/68539>
15. Martin, P. A. (2019). student perceptions of a good university lecturer. 45, 1-22. Retrieved from <https://www.scielo.br/j/ep/a/jhKZ5vLdbdLJWjNZLY8tFjh/?lang=en&format=pdf>
16. Rencewigg, R., & Clement, A. (2020). Qualities of Effective Teachers: students' Perspectives, International Journal of Advances in Engineering and Management (IJAEM). 2(10), 365-368. Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/A-Clement/publication/346895045_Qualities_of_Effective_Teachers_stu

dents'_Perspectives/links/5fd1d3c892851c00f8624b5a/Qualities-of-
Effective-Teachers-students-Perspectives.pdf